ناصريين نسبة إلى يسوع النَّاصري(1). ولكن اصطلح بعد ذلك علىٰ تسميتهم بالنَّصارى واشتهروا به، وأصبح المعنىٰ العام للنصارى بأنهم هم الذين يزعمون أنهم أتباع المسيح عيسىٰ عليه الصلاة والسلام وكتابهم الإنجيل. ب- من الأسماء التي تطلق عليهم: المسيحيُّون: ويظهر أن هذا اللفظ قد أُطلق عليهم متأخِّرًا عن لفظ النَّصارى، حيث أطلق عليهم بعد عصر المسيح، وذلك في أنطاكية حيث ورد في أعمال الرسل: (ودُعي التَّلاميذ مسيحيين في أنطاكية أولا)) (أعمال الرسل، وهذا يشير إلىٰ أنهم عُرفوا باسم المسيحِيِّين أولًا في أنطاكية، أما أتباع المسيح قبل ذلك الوقت فقد كانوا )) يدعون أنفسهم إخوة أو تلاميذ أو مؤمنين) (٢). ويرجّح بعض النَّصارى أن لقب المسيحِيِّين أطلق في بادئ الأمر شتيمة عليهم، ويعزز هذا قول بطرس في رسالته: ((هنيئا لكم إذا عيروكم من أجل اسم المسيح. وليمجد اللّٰه بهذا الاسم» بطرس الأولى (١٤/٤ ـ ويدل تعييرهم به وخجلهم منه علىٰ استنقاص ذلك الوصف لهم. ومما يدل علىٰ هذا المعنىٰ: ما ذكره بعض المؤرّخين القدماء، يقول آغر يباس الأول ـ أحد ملوك الرُّومان على فلسطين ٧٠م: . (((بقليل تقنعني أن أصير مسيحيا»، ويقول المؤرِّخ تاستيس ١٢٠م: (إن تابعي المسيح كانوا أُناسًا سفلة عاميين)) (٣

Summarized by © lakhasly.com